

علاج مخاطر قرحة الضغط (قرحة الفراش) والحد من حدوثها بعد مغادرة المستشفى

جلد الإنسان هو الحاجز الأكثر أهمية ضد العدوى، لذلك ينبغي أن نوليها العناية اللازمة. تظهر على جلد المريض، في بعض الأحيان ولأسباب متنوعة، قرحة الضغط، التي يمكن أن تكون مؤلمة جدا وأن تؤدي إلى مضاعفات. يعتقد معظم الناس أن قرحة الضغط تصيب كبار السن فقط، ولكن هذا غير صحيح.

ندرك في مستشفى جريت أورموند ستريت (جوش)، أن قرحة الضغط قد تصيب الأطفال أيضا. تشرح نشرة المعلومات هذه الخطوات التي يمكنكم الإستمرار في القيام بها في المنزل للحد من خطر إصابة طفلكم بقرحة الضغط. وتفسر أيضا كيفية علاج قرحة ضغط حالية في المنزل.

ماهي تقرحات الضغط؟

تقرحات الضغط (المعروفة أيضا باسم تقرحات الفراش) تحدث عندما يكون هناك ضغط مستمر على مساحة معينة من الجلد، لأن الشخص المعني لا يستطيع الحركة أو غير قادر على تغيير موضعه. تسبب بعض الأجهزة الطبية قرحة الضغط، على سبيل المثال أغطية أجهزة المساعدة على التنفس CPAP، الأنابيب الأنفية-المدية أو الجبائر. تتشكل قرحة الضغط أيضا عند احتكاك الجلد بشيء آخر، على سبيل المثال، الإحتكاك بشرشف السرير. يمكن للرطوبة أيضا أن تسبب ظهور التقرحات. تشمل المناطق التي يمكن أن تُصاب بالتقرحات عند الأطفال: مؤخرة الرأس والأذنين، كعب الرجل، الكوع، قاعدة العمود الفقري ومنطقة الحفاضة.

دلائل على وجود قرحة الضغط

تسبب قرحة الضغط أحيانا تغيرات تتراوح بين فقدان لون الجلد إلى تكوين بثرات. في أسوأ الحالات، يتهتك الجلد ويتحول إلى جرح عميق. عندما تبدأ قرحة الضغط بالظهور على الجلد تبدو أشبه بكدمة. في حالات الأشخاص ذوي البشرة الفاتحة اللون تكون المنطقة المصابة حمراء، ولكنها تكون داكنة عند الأشخاص ذوي البشرة السمراء. قد يبدو الجلد أكثر لمعانا و"تمددا". حين يزداد حجم القرحة، قد ينتفخ الجلد وتظهر عليه بثور أو قد يتهتك، وقد تتصلب هذه المناطق وتصبح مؤلمة.

منع حدوث قرحة الضغط

أثناء إقامة طفلكم في المستشفى، نقوم بتقييم حالة جلده للتأكد مما إذا كان معرضا للإصابة بقرحة الضغط. إذا تقرر أن طفلكم معرض "للخطر"، فهذا لا يعني أنه سوف يصاب بالتأكد بقرحة الضغط، ولكن ينبغي لنا كي نجهز المعدات الخاصة والرعاية التمريضية لمنع حدوث ذلك.

إذا كان طفلكم قد أُصيب بقرحة الضغط

سنكون قد بدأنا بعلاج ضغط القرحة أثناء إقامة طفلكم معنا – وسيستمر العلاج عند العودة إلى المنزل. سنقوم بإجراء اتصالات مع طبيب العائلة (GP) أو فريق التمريض المجتمعي من أجل مراجعة حالة جلده وتغيير ضماداته حسب الضرورة.

إذا كان طفلكم معرضاً للخطر

هناك مجموعة متنوعة من الإجراءات التي يمكنكم القيام بها في المنزل للحد من فرصة حدوث قرحة الضغط. ويمكن أن تشمل هذه:

تقليب الطفل وتغيير موضعه - وهذا يساعد على تخفيف الضغط على أجزاء معينة من الجسم. قد نقترح تقليب طفلكم أو إعادة تموضع أذرعهم وأرجلهم. في المستشفى، نهدف إلى تغيير موضع طفلكم كل ساعتين أو أكثر تواتراً إذا لزم الأمر. سنناقش معكم عدد المرات التي يتم فيها تغيير موضع طفلكم في المنزل، كذلك أفضل الطرق للقيام بذلك. ستكون هنالك أوقات يُحظر فيها تحريك الطفل. سنخبركم بذلك في حالة كهبه.

تقييم حالة الجلد بانتظام - نوصي بأن تتحققوا من حالة جلد طفلكم بانتظام، خاصة المناطق العظمية مثل كعب الرجل، قاعدة العمود الفقري والكوع. وسوف سيساعدكم هذا على التعرف على العلامات المبكرة لقرحة الضغط حتى يمكنكم طلب المساعدة الفورية.

الضمادات الواقية - من المحتمل أن تكون قد أعطيت ضمادات من نوع أديرما Aderma® أو Siltape® للمساعدة في حماية جلد طفلكم من الإحتكاك. تعمل هذه بمثابة طبقة إضافية من الحشو بين الجهاز والجلد أو بين السرير والجسم. يرجى استخدام هذه الضمادات طبقاً لما أُعطيتكم من نصيحة.

نظام غذائي متوازن - للطعام والشراب أهمية خاصة لأولئك المعرضين لمخاطر الإصابة بقرحة الضغط. النظام الغذائي المتوازن والسوائل ستحسن حالة الجلد الصحية. إذا كان طفلكم يتبع نظام تغذية خاصة، أو تحت رعاية اختصاصية تغذية، فإنهم سيقدمون لكم المشورة بخصوص اتباع نظام غذائي صحي لطفلكم.

مرتبة (فرشة) "هوائية" خاصة - هذا النوع من الفرشات مختلف عن فرشة السرير العادية، وأيضاً يخفف الضغط على جلد طفلكم. من الجدير بالذكر أن هناك من الظروف ما يجعل الفرشة الهوائية غير مناسبة. إذا كان طفلكم بحاجة إلى فرشة هوائية، فستكون أخصائية العلاج الوظيفي الخاصة بطفلكم قد رتبت إرسال إحدى هذه الفرشات إلى منزلكم.

تغيير الحفاضة والحشية الواقية - إذا كان طفلكم يستخدم الحفاطات أو الحشيات الواقية، فإننا نقترح عليكم تغييرها بشكل متكرر أكثر من المعتاد لمنع تجمع أية رطوبة على جلد طفلكم. نوصي أيضاً باستخدام الكريما والبخاخات للحماية من الرطوبة والطفح الذي تسببه الحفاضة.

الكريم المائي - نقترح استخدام هذا بدلاً من الصابون عند تحميم طفلكم لأنه يقوم بترطيب الجسم ولكنه خالٍ من الدهون. إنه مفيد بشكل خاص إذا أُصيب طفلكم بطفح الحفاضة، لأنه لا يهيج الجلد. كما أن المحافظة على رطوبة الجلد باستخدام كريم الترطيب هو أمر هام للحفاظ على سلامة وصحة الجلد.

كريم الحاجز أو الرذاذ - تساعد هذه المواد على حماية الجلد ضد البول والبراز والعرق. يمكنكم استخدامها على المناطق المعرضة لمخاطر القرحة مرتين في اليوم على الأقل.

الآثار المترتبة على قرحة الضغط

تسبب تقرحات الضغط الألم وتؤدي إلى مضاعفات. بعض الأطفال أكثر عرضة للإصابة بقرحة الضغط من غيرهم. هدفنا هو منع حدوث قرحة الضغط. إذا كان طفلكم قد أصيب بقرحة ضغط سابقا، يرجى مناقشة الآثار المترتبة على ذلك قبل مغادرة المستشفى. كذلك، إذا اضطر طفلكم للدخول إلى جوش أو أي مستشفى آخر، فالرجاء إخبار ممرضتكم بذلك.

إذا كنتم قلقين في أي وقت بعد خروجكم من المستشفى على أية مناطق من الجلد تعتقدون أنها قد تشكل قرحة ضغط، فالرجاء طلب المساعدة من طبيب العائلة (GP) أو فريق التمريض المجتمعي في المقام الأول. كذلك، يُرجى إخبار طبيبك في جوش إذا كان لديكم معه موعد متابعة.

جمّع هذه النشرة فريق صحة الأنسجة الجلدية بالتعاون مع معلومات مجموعة الطفل والعائلة Child and Family Information Group
مستشفى جريت أورموند ستريت للأطفال، شارع جريت أورموند، لندن JH3 WC1N
الموقع الإلكتروني: www.gosh.nhs.uk

Translated by: Fawwaz Zeidan	Signature: 	Date: 19/01/2017
------------------------------	--	------------------